

Distr.: General
27 February 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بأن أحيل طيه التقرير الحادي والعشرين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأ عملاً بالقرارين ١٥٢٦ (٢٠٠٤) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥)، الذي قُدّم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، وفقاً للفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار ٢٣٦٨ (٢٠١٧).

وأرجو ممتناً أن تفضلوا بإطلاع أعضاء المجلس على هذه الرسالة وعلى التقرير وإصدارهما بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خيرت عمر

رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب

القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥)

بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)

وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات



رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، وفقا للفقرة (أ) من المرفق الأول لقرار مجلس الأمن ٢٣٦٨ (٢٠١٧)*

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار ٢٣٦٨ (٢٠١٧)، التي طلب فيه مجلس الأمن إلى فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات أن يقدم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط به من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، تقريرين خطيين شاملين ومستقلين، كل ستة أشهر، أولهما في موعد أقصاه ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

وعليه، أحيل إليكم التقرير الشامل الحادي والعشرين المقدم من فريق الرصد عملا بالمرفق الأول للقرار ٢٣٦٨ (٢٠١٧). ويشير فريق الرصد إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية باللغة الإنكليزية.

(توقيع) هانز - جاكوب شيندلر

منسق فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

* كتاب الإحالة لا يرد في الوثيقة S/2018/14.

التقرير الحادي والعشرون المقدّم من فريق الدعم التحليلي ورصد الجرائم عملا بالقرار ٢٣٦٨ (٢٠١٧) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات

موجز

في العراق والجمهورية العربية السورية، فقدّ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) السيطرة على كل المناطق الحضرية التي بقيت تحت سيطرته^(١). ويستمر تحول هذه المجموعة إلى تنظيم إرهابي ذي تسلسل قيادي أفقي يتضمن خلايا وكيانات منتسبة له تتصرف باستقلالية على نحو متزايد. ويجب أن تركز مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العالم على التهديد الذي تشكله الشبكات الدولية الأقل ظهوراً للعيان. ويشكّل المزيج من "الأشخاص الذين أُحيطت محاولات سفرهم"^(٢) والمتعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية والعائدين والمنتقلين خطراً أمنياً متزايداً على الدول الأعضاء. وستستدعي المحاولات التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية لضخ الأموال إلى الاقتصاد المشروع بالتزامن مع زيادة تدفق الأموال لتعمير المناطق المستعادة تعديل التدابير المضادة.

وقد ظلت شبكة تنظيم القاعدة العالمية صامدة وهي تشكل تهديداً أكبر من التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية في عدة مناطق. ورغم الضغوط العسكرية التي يخضع لها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب (QDe.129)، فهو يقوم بدور مركز اتصالات لتنظيم القاعدة ككل بشكل متزايد. وفي شمال وغرب أفريقيا، قامت الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة والجماعات الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية بتكثيف أنشطتها؛ أما في شرق أفريقيا، فقد حافظت حركة الشباب (SOe.001) على هيمنتها على جماعات تنظيم الدولة الإسلامية. وفي جنوب آسيا، تستغل العناصر المنتسبة إلى تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية تقلّب الوضع الأمني في أفغانستان. ورغم أن استعادة سلطات الفلبين سيطرتها على مدينة مراوي مثّلت نجاحاً عسكرياً، فإن حفاظ عناصر منتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية على معقل لها داخل المدينة بصفة مؤقتة سمح لهذه العناصر بإطلاق دعاية تؤكد فيها انتصارها وقد يخلف ذلك تداعيات طويلة الأجل في المنطقة.

وتواصل تباطؤ تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب في العالم حيث لم يجر الإبلاغ إلا عن حالات فردية فحسب. غير أن الانحسار الملحوظ للسيطرة الإقليمية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والجمهورية العربية السورية سيُزعم العديد من المقاتلين الإرهابيين الأجانب على اختيار الانضمام إلى جماعات أخرى أو مغادرة المنطقة. وقد اتخذ مجلس الأمن، في القرار ٢٣٩٦ (٢٠١٧)، خطوة هامة لمواجهة التحديات التي يثيرها العائدون والمنتقلون.

(١) مدرج في القائمة تحت اسم تنظيم القاعدة في العراق (QDe.115).

(٢) يشير مصطلح "الأشخاص الذين أُحيطت محاولات سفرهم" إلى الأفراد الذين برهنوا على أنهم يعتزمون السفر إلى مناطق النزاع ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب تشديد تدابير المراقبة التي فرضتها الدول الأعضاء والذين ما زالوا متطرفين.

المحتويات

الصفحة

٥	أولا - لحة عامة عن التهديدات
٥	ألف - التهديدات المتغيرة الناجمة عن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتنظيم القاعدة
٥	باء - تحوّل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد فقدان السيطرة على الأراضي في العراق والجمهورية العربية السورية
٦	ثانيا - الاتجاهات الإقليمية
٦	ألف - الشام
٩	باء - شبه الجزيرة العربية
١١	جيم - أفريقيا
١٦	دال - أوروبا
١٧	هاء - وسط وجنوب آسيا
٢٠	واو - جنوب شرق آسيا
٢٢	ثالثا - تقييم الأثر
٢٣	رابعا - تدابير الجزاءات
٢٣	ألف - حظر السفر
٢٦	باء - تجريد الأصول
٢٧	جيم - حظر توريد الأسلحة
٢٨	دال - قائمة الجزاءات
٢٩	خامسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات
	مرفق
٣٠	الدعاوى المرفوعة من قبل أشخاص وكيانات مدرجين في قائمة الجزاءات أو المتصلة بهم

أولا - لمحة عامة عن التهديدات

ألف - التهديدات المتغيرة الناجمة عن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتنظيم القاعدة

١ - مُني تنظيم الدولة الإسلامية بخسائر عسكرية استراتيجية في العراق والجمهورية العربية السورية، وكذلك في جنوب الفلبين خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٧. وردا على ذلك، يواصل التنظيم التركيز على الهجمات الخارجية. وفي الوقت نفسه، ظلت شبكة تنظيم القاعدة العالمية صامدة بشكل ملحوظ. وما زالت الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة تشكل التهديد الإرهابي الرئيسي في بعض المناطق، مثل الصومال واليمن، وهي حقيقة برهنت عليها الموجة المستمرة من الهجمات والعمليات المحبطة. وفي غرب أفريقيا وجنوب آسيا، لا تزال الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة تشكل تهديدا على الدول الأعضاء لا يقل خطورة عن التهديدات التي يشكلها تنظيم الدولة الإسلامية الذي ما زال غير قادر حاليا على أن يحتل موقع هيمنة.

٢ - ونظرا للتحوّل الذي يخضع له تنظيم الدولة الإسلامية، أصبحت سمته المميزة المتمثلة في التركيز على اجتياح أراض والسيطرة عليها، في طور التلاشي. ومن المرجّح أن يقلص ذلك أيضا من قدرة التنظيم على التجنيد من مجموعة كبيرة من الفئات الاجتماعية. وبينما كان في وسع تنظيم الدولة الإسلامية في السابق أن يروج لنفسه باعتبار هيكله شبيها بهيكل دولة وبالتالي كان يمكنه اجتذاب أفراد يريدون دعم تأسيس ما يسمى "بالخلافة"، فستقلص الأوساط التي يمكنه أن يجنّد منها الآن لتقتصر على الأفراد الراغبين أساسا في المشاركة في القتال أو في تنفيذ هجمات إرهابية. وقد ترك ذلك، إلى جانب تشديد تدابير الرقابة التي تفرضها الدول الأعضاء، أثارا إيجابية على تدفق مقاتلين إرهابيين أجنب جدد عموما، الذي توقف تقريبا على الصعيد العالمي.

٣ - وأكدت الدول الأعضاء أن بعض الأفراد في كلا التنظيمين كانوا على استعداد لدعم بعضهم البعض للتحضير لهجمات وقد تمكّنوا من ذلك فعلا (انظر S/2016/629، الفقرة ٣). ولذلك فإن التقارب المحتمل بين كلتا الشبكتين، في بعض المناطق على الأقل، يشكل تهديدا محتملا جديدا. وإضافة إلى ذلك، ما زالت دعاية تنظيم القاعدة تسلط الضوء على جيل جديد من القادة الواعدين مثل حمزة بن لادن (انظر S/2017/573، الفقرة ٣٠)، وذلك في محاولة واضحة للظهور بصورة أكثر نضارة في عيون المتعاطفين مع التنظيم.

باء - تحوّل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد فقدان السيطرة على الأراضي في العراق والجمهورية العربية السورية

٤ - أدى الضغط العسكري الكبير والمتواصل المفروض على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والجمهورية العربية السورية إلى فقدان التنظيم سيطرته على مناطق حضرية في كلا البلدين. ونتيجة لهذه النكسات، أُجبر تنظيم الدولة الإسلامية على التغيّر وواصل تحوله من مجموعة هرمية التنظيم تركز على اجتياح أراض والسيطرة عليها، إلى مجموعة شبكية تركز على تنفيذ هجمات إرهابية داخل منطقة النزاع وخارجها^(١). وقد أشارت الدول الأعضاء إلى أن لدى هذه الشبكة العالمية الجديدة والناشئة تسلسل

(١) معلومات مقدّمة من دول أعضاء. ويتواصل هذا التحول منذ أكثر من سنة. وانظر S/2017/573، الفقرتان ١٦ و ١٧.

قيادي أفقي، وإلى تراجع القيادة والسيطرة العملية التي تمارسها نواة تنظيم الدولة الإسلامية على أنشطة المجموعات المنتسبة إليها.

- ٥ - وإضافة إلى ذلك، تتابع آلية دعاية نواة تنظيم الدولة الإسلامية تطبيق اللامركزية ويتواصل تراجع جودة المواد التي تعرضها (انظر S/2017/35، الفقرة ١٧، و S/2017/573، الفقرة ٢٠). فعلى سبيل المثال، أشارت الدول الأعضاء إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية أعلن مسؤوليته عن هجمات لا يمكن إثبات وجود أي رابط معقول يربطه بها وإلى أن بعض المنشورات على الإنترنت مثل مجلة "رومية" قد توقفت عن الصدور. ومع ذلك، ورغم تدهور الآلية الدعائية العامة لتنظيم الدولة الإسلامية، ما زال المقاتلون الإرهابيون الأجانب وأفراد التنظيم والمتعاطفون معه قادرين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا التشفير و "الشبكة المظلمة" بمهارة للاتصال ببعضهم البعض وللتحفيز على تنفيذ هجمات وتسييرها. وهذه القدرات، وتزايد عدد "الأشخاص الذين أحبطت محاولات سفروهم"، واستمرار التهديد الذي تشكله الجماعات الإرهابية التي تقوم بتجنيد عناصر داخلية في الهياكل الأساسية الحيوية^(٢)، واحتمال أن يجلب العائدون والمتنقلون معهم قيادات وإمكانات إرهابية معززة وتسريها إلى شبكات المتعاطفين المتشددين القائمة من قبل، تشكل عوامل تثير انشغال الدول الأعضاء إلى حد كبير.
- ٦ - ونتيجة لتواصل هذا التحول، بدأت مرحلة جديدة في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ففي المرحلة الأولى، كان التمرکز الإقليمي للمجموعة يُسّر تحديد موقع مقاتلي التنظيم، بمن فيهم المقاتلون الإرهابيون الأجانب داخل منطقة النزاع، أما في المرحلة المقبلة، فسيصبح تحديد مواقع الأفراد الذين يشكلون خطراً أكثر صعوبة. وسيظل تبادل المعلومات بشأن هوية المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وكذلك بشأن أفراد تنظيم الدولة الإسلامية المعروفين في غاية الأهمية. وتظل قائمة الجزاءات من أبرز الصكوك العالمية في هذا الصدد.

ثانياً - الاتجاهات الإقليمية

ألف - الشام

- ٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ونتيجة للضغط العسكري المفروض على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والجمهورية العربية السورية، فقد التنظيم سيطرته على مناطق شاسعة. وبعد استعادة مدينة القائم في العراق ومدن دير الزور والرقعة والبوكمال في الجمهورية العربية السورية، لم يعد التنظيم يسيطر على مدن رئيسية في أي من البلدين^(٣). غير أن الدول الأعضاء أفادت بأن خلايا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تواصل نشاطها في معظم المدن التي تم تحريرها. وإضافة إلى ذلك، لا تزال مجموعات أصغر حجماً من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية موجودة في الريف شرق نهر الفرات في الجمهورية العربية السورية وفي الصحراء شمال العراق. وقد أكدت الدول الأعضاء أن جيش خالد بن الوليد (QDe.155) يتحكم في مقاتلين يتراوح عددهم بين ٧٠٠ و ١ ٥٠٠ مقاتل في جنوب البلد. وأبلغت عدة دول أعضاء بأنه بعد استعادة السيطرة على مدن الرقة ودير الزور والبوكمال، فر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية إلى الشمال، وربما كان ذلك لأنهم يعتزمون مغادرة البلد عبر حدوده الشمالية. واتجه عدد أقل من المقاتلين

(٢) انظر الفقرة ١٠ من الوثيقة S/2017/573 والقرار ٢٣٤١ (٢٠١٧).

(٣) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

نحو جنوب البلد^(٤). ونظراً إلى تقلب الحالة، لم تتمكن الدول الأعضاء من إعطاء تقديرات دقيقة عن عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين لا يزالون موجودين في العراق والجمهورية العربية السورية.

٨ - وأكدت الدول الأعضاء أن إزالة الألغام من المناطق التي وقع تحريرها مثل الموصل والرفقة تثير تحديات لأن تنظيم الدولة الإسلامية ترك وراءه أعداداً كبيرة من الشركاء الخداعية والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مما يؤدي إلى إبطاء نسق الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار.

٩ - وإلى جانب الخسائر العسكرية التي تكبدها تنظيم الدولة الإسلامية، تراجعت إيرادات التنظيم التي كانت وفيرة بنسبة أكثر من ٩٠ في المائة منذ عام ٢٠١٥^(٥). وحقول النفط والغاز التي خسرها التنظيم مؤخراً في الجمهورية العربية السورية، ومن بينها حقل العمر وحقل التنك النفطيان وحقل كونيكو للغاز، شكلت ضربة قاسية بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية بسبب اعتماده في السابق على عائدات المحروقات^(٦). ومع ذلك لا يزال في وسع التنظيم أن يواصل الاستفادة من تجارة المحروقات بابتزاز المورعين ومن خلال سيطرته على نقاط التفتيش^(٧). وقد يكون تنظيم الدولة الإسلامية محتفظاً ببعض الموارد المحدودة من النفط، ولكن في حالة احتفاظ التنظيم بموارد من هذا القبيل فمن المرجح أنه سيستخدمها لعملياته الخاصة وليس لجني إيرادات^(٨). وبدلاً من ذلك، وكما ورد في التقرير السابق لفريق الرصد، يُتوقع أن يلجأ تنظيم الدولة الإسلامية إلى أساليب تمويل "على طريقة تنظيم القاعدة في العراق" (انظر S/2017/35، الفقرة ٢٢).

١٠ - ومع أن حجم الاحتياطات التي تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من الاحتفاظ بها ومن إخفائها غير معروف، فقد حصل الفريق على معلومات تفيد بأن مبالغ مالية تواصل التدفق من نواة تنظيم الدولة الإسلامية إلى فروعها، بينما أصبحت الفروع ذات أهمية حاسمة بالنسبة لصورة التنظيم على المستوى العالمي بسبب الهزائم التي مُني بها في العراق وفي الجمهورية العربية السورية^(٩). ولكن المنتسبين للتنظيم بصدد البحث عن وسائل لتنويع مصادر دخلهم ليتمكنوا من إعالة أنفسهم بشكل مستقل عن نواة تنظيم الدولة الإسلامية^(١٠).

١١ - ويعتمد تنظيم الدولة الإسلامية على الشبكات القائمة والميسّرين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط لنقل الأموال باستخدام نظام الحوالة وحاملي النقدية^(١١). وهؤلاء الميسّرون هم من المهنيين المتمرسين الذين يقدمون خدمات مالية مشروعة وغير مشروعة وهم قادرون على استخدام أساليب أكثر

(٤) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٥) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٦) معلومات مقدّمة من دول أعضاء. وإلى حين تكبد آخر خسائر إقليمية في محافظة دير الزور، كان تنظيم الدولة الإسلامية يجني إيرادات تبلغ عدة ملايين من الدولارات في الشهر من النفط.

(٧) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٨) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٩) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(١٠) معلومات مقدّمة من دول أعضاء. وانظر أيضاً S/2017/467، الفقرة ١٢.

(١١) معلومات مقدّمة من دول أعضاء. وانظر أيضاً S/2017/573، الفقرة ٢.

تعقيداً، مثل غسل الأموال عن طريق التجارة^(١٢). وعند انقطاع شبكات التيسير تلك عن العمل، بسبب الاعتقالات على سبيل المثال، تمكّن تنظيم الدولة الإسلامية من التكيّف ومن إيجاد سبل جديدة^(١٣).

١٢ - وتنظيم الدولة الإسلامية بصدد التسلّل إلى الأعمال التجارية المشروعة في المنطقة بالاستعانة بأفراد غير مرتبطين به أو "أنقياء" في الظاهر يمكنهم الوصول إلى النظام المالي باعتبارهم واجهات، في حين يعمل أفراد التنظيم في الخلفية^(١٤). وما زالت الدول الأعضاء تشعر بالقلق من أن تنظيم الدولة الإسلامية قد يكون قادراً على جني أرباح عبر تلك الأعمال التجارية المتصلة بالتنظيم، ومن بينها مكاتب الصرافة وشركات الزراعة والبناء والشركات العقارية، وعلى استثمار الأموال بعد غسلها محلياً وإقليمياً ودولياً^(١٥).

١٣ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتسليط الضوء على احتمال أن يحاول الأفراد المرتبطون بتنظيم الدولة الإسلامية المشاركة في أعمال تجارية مشروعة داخل نطاق ولاياتها ولتشجيعها على القيام، بما يتواءم مع قوانينها وأنظمتها الوطنية، بتوعية الجهات المعنية من القطاع الخاص بهذه المخاطر وبتشجيعها أيضاً على التحلي بالمزيد من اليقظة وعلى اتخاذ إجراءات العناية الواجبة الملائمة للتخفيف من حدة هذه المخاطر.

١٤ - وواصلت الدول الأعضاء الإعراب عن قلقها من احتمال أن تُتاح المزيد من الفرص أمام تنظيم الدولة الإسلامية لكسب الأموال مع بداية تدفق المعونة الدولية نحو المناطق المحررة، وخاصة لأن التنظيم قد يكون مشاركاً في المؤسسات التجارية المحلية مثل شركات البناء^(١٦). ولهذا يجب توزيع الأموال المرصودة للإعمار بعناية لكي لا تصل إلى أيدي آثمّة^(١٧). وبالمثل، وبالتوازي مع استمرار الصعوبات التي تواجهها قدرة تنظيم الدولة الإسلامية على إدارة عملياته المالية من مناطق النزاع، سيكون من الضروري ألاّ يتمكن التنظيم من إقامة مراكز مالية داخل بلدان المنطقة. ولذلك لا يزال من المهم للغاية تحديث قائمة الجزاءات باعتبارها أداة للتصدي لمحاولات التهريب التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية (انظر S/2017/35، الفقرة ٦٦).

١٥ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتسليط الضوء على خطر إساءة استخدام الأموال المرصودة للمعونة والتعمير ولتشجيعها على القيام، بما يتواءم مع قوانينها وأنظمتها الوطنية، بتوعية المنظمات والشركات ذات الصلة المشاركة في جهود تحقيق الاستقرار والتعمير في مناطق النزاع بهذا الخطر، وبتشجيعها على التحلي بالمزيد من اليقظة وعلى القيام بفرز الشركاء خلال مرحلة تنفيذ مشاريعها.

١٦ - وأكدت عدة دول أعضاء للفريق أن جبهة النصرة لأهل الشام (جبهة النصرة) (QDe.137) ما زالت واحدة من أقوى وأكبر الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة في العالم. ويتمثل هدف جبهة النصرة في استيعاب مجموعات أصغر موجودة داخل الجمهورية العربية السورية باستخدام التهديد والعنف والحوافز

(١٢) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(١٣) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(١٤) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(١٥) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(١٦) معلومات مقدّمة من دول أعضاء. وانظر أيضاً S/2017/467، الفقرة ١٦.

(١٧) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

المادة^(١٨). وقد عادت جبهة النصرة مجدداً إلى ممارسة التجنيد القسري، بما في ذلك تجنيد القصر^(١٩). وفي إطار ائتلاف هيئة تحرير الشام، تظل جبهة النصرة القوة المهيمنة، إذ تتحكم في مقاتلين يتراوح عددهم بين ٧ ٠٠٠ و ١١ ٠٠٠ مقاتل، من بينهم عدة آلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ويوجد مركز سلطتها الرئيسي في محافظة إدلب^(٢٠).

١٧ - ولا يزال أبو محمد الجولاني (QDi.317) يواجه صعوبات على مستوى قيادته لهيئة تحرير الشام لأن بعض العناصر داخل جبهة النصرة يرون أنه ينبغي أن تكون للمجموعة تطلعات دولية أكبر وألا تركز فقط على الحالة في الجمهورية العربية السورية^(٢١). وترى الدول الأعضاء أن هذه الخلافات قد أدت إلى تشكيل مجموعة أطلقت على نفسها لاحقاً اسم أنصار الفرقان، وهي تضم علماء دين متشددين بارزين من بينهم سامي العريدي (غير مدرج في القائمة) وإياد نظمي صالح خليل (QDi.400). ويصر كلاهما على أنه لا يمكن للمجموعة أن تعمل إلا تحت إشراف أيمن محمد ربيع الظواهري (QDi.006)^(٢٢). وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، انتقد الظواهري هيئة تحرير الشام علناً، ولا سيما "اعتقالات" عدة مشرّعين موالين لتنظيم القاعدة^(٢٣).

١٨ - ويبدو أن جبهة النصرة تتمتع بالاكتمال الذاتي من حيث التمويل إلى حد كبير^(٢٤). وهذه الجماعة متغلغلة في المجتمع وهي قادرة على كسب الأموال عن طريق معقلها في محافظة إدلب (بإقحام نفسها في المؤسسات المحلية مثل المخابز والمصانع وجني أرباح منها) ونقاط التفتيش، واختطاف رجال الأعمال المحليين لطلب الفدية، والاستيلاء على موارد جماعات أخرى أو أموالها أو "غنائم الحرب"، واستغلال الأعمال الخيرية والمعونة وكذلك جمع التبرعات محلياً عن طريق الجمعيات الخيرية^(٢٥). وأشار بعض الدول الأعضاء أيضاً إلى أن جبهة النصرة ما زالت تستفيد من عائدات نهب الآثار داخل المنطقة التي تسيطر عليها هذه الجماعة^(٢٦). وقد تمكنت جبهة النصرة، بفضل حصولها على تلك الموارد المالية، من تعزيز هيمنتها^(٢٧).

باء - شبه الجزيرة العربية

١٩ - حسب تقييم الدول الأعضاء، ما زال تنظيم القاعدة يشكل تهديداً خطيراً في شبه الجزيرة العربية. وواصل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب التخطيط لتنفيذ هجمات خارجية، بما في ذلك في الآونة

(١٨) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٢٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٢١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٢٢) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٢٣) "فلنقاتلهم بنياناً مرصوصاً"، مؤسسة السحاب الإعلامية، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

(٢٤) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٢٥) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٢٦) على سبيل المثال، أبلغت إحدى الدول الأعضاء عن قيام جبهة النصرة بدعوة مشرتين أجانب محتملين من المنطقة لشراء الآثار من متحف إدلب. وفي الآونة الأخيرة، شرعت إحدى الدول الأعضاء في عملية رد الآثار التي نهبها جبهة النصرة.

(٢٧) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط الأوسع نطاقاً. وعلى سبيل المثال، في تموز/يوليه ٢٠١٧، أُحبطت مؤامرة تستهدف الأردن. وقد خطط خالد عمر باطري (غير مدرج في القائمة)^(٢٨)، نائب أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، لهذا الهجوم في اليمن.

٢٠ - وفي اليمن، لا يزال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب ينشط في محافظات المكلا وشبوة ومأرب، بينما يوجد بعض قادة التنظيم في مديرتي الجوبة والروضة في محافظة مأرب، وفي مديرية الوضع في قرية تعرف باسم موجان، وفي مديرية المخد في منطقة تعرف باسم الجبل، وفي مديرية مودية بالقرب من منطقة تعرف باسم "سد وجد"، وفي مديرية لودر في منطقة جبلية تعرف باسم الجنح^(٢٩). ويعمل مقاتلو وقادة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على توطيد روابطهم مع القبائل والأسر اليمنية، وذلك عن طريق الزواج في كثير من الحالات. وإضافة إلى ذلك، أكدت دول أعضاء أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يقوم بتنظيم وتمويل أنشطة اجتماعية ليظهر للمجتمع اليمني إمكاناته الإدارية والبشرية.

٢١ - ويواصل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الاضطلاع بدور رائد في أنشطة الدعاية لنواة تنظيم القاعدة (انظر S/2017/573، الفقرة ٣٠). وإضافة إلى مجلة *Inspire* (مجلة باللغة الإنكليزية)، أصبحت مجلة *المسرى* (مجلة باللغة العربية) واحدة من أبرز المنابر الإعلامية التي تُجري مقابلات مع قادة تنظيم القاعدة الأم، وتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي (QDe.014)، وتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، وحركة الشباب (SOe.001)، والتي يعلنون عن الهجمات عبرها. وترى الدول الأعضاء أن فرع تنظيم القاعدة في اليمن يشكل مركز اتصالات لتنظيم القاعدة بأكمله.

٢٢ - وما زال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يخضع لضغط عسكري مستمر. وخلال الأشهر الستة الماضية، سمحت عمليات القصف الجوي بالقضاء على العديد من قادته الميدانيين وعلى عدد كبير من مقاتليه وتقليص الإمكانات المالية لهذه الجماعة^(٣٠). ولهذا يحاول تنظيم القاعدة في جزيرة العرب حالياً تجنب الدخول في اشتباكات مع القبائل المحلية^(٣١). وتعمل هذه الجماعة على إعادة تنظيم صفوفها لتعزيز نفوذها واجتذاب المزيد من المجندين. وحسب معلومات مقدمة من دول أعضاء، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، قام قاسم محمد مهدي الرمي (QDi.282)، زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بتعيين عبد الله مبارك (غير مدرج في القائمة) مسؤولاً جديداً عن تطبيق الشريعة، وهو مواطن يمني متخرج من جامعة الإيمان في صنعاء ليحل محل المواطن السعودي المتوفى إبراهيم الريش. وإضافة إلى ذلك، عيّنت الجماعة عدداً من "الأمرأ" الجدد في مناطق مختلفة يقعون مباشرة تحت إشراف القائد العسكري للتنظيم، عمار الصنعاني (غير مدرج في القائمة)^(٣٢).

٢٣ - وأفادت دول أعضاء بأن أعواناً من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يستخدمون تطبيقات لإرسال رسائل فورية مشفرة ومعدات لاسلكية تم توزيعها على "أمرأ" الجماعة وأصحاب البيوت الآمنة.

(٢٨) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٢٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٣٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٣١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٣٢) يُعتقد أن عمار الصنعاني هو الاسم الحركي للمواطن اليمني إبراهيم علي مسعود السنفي، عدل ناصر الوحيشي المتوفى (معلومات مقدمة من دول أعضاء).

ومنذ منتصف عام ٢٠١٧، ازداد تدهور الوضع المالي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب نتيجة لاستمرار الضغط الممارس على هذه الجماعة؛ ولذلك، ولجني الأموال عمدت هذه الجماعة إلى بيع الأسلحة والذخيرة إلى القبائل اليمنية وإلى تجار الأسلحة اليمنيين^(٣٣). وتشكل عمليات السطو على البنوك والخطف طلباً للفدية والابتزاز مصادر دخل إضافية^(٣٤).

٢٤ - ورغم الصعوبات الحالية التي يواجهها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ترى الدول الأعضاء أن تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن مازال أضعف من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وتنشط خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في عدن والبيضاء، وفي بعض المناطق في قيفة، حيث وقعت اشتباكات مع قوات الأمن. وهذه الجماعة مسؤولة أيضاً عن عدة اغتالات استهدفت مسؤولين يمينيين في عدن^(٣٥). وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، أعلن فرع تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن مسؤوليته عن تفجير سيارة ملغومة استهدفت وزارة المالية في عدن؛ وزعمت وكالة أعماق الإخبارية التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الأم أن عدداً يصل إلى خمسة حراس قد لقوا حتفهم أثناء هذا الهجوم.

جيم - أفريقيا

١ - شمال أفريقيا

٢٥ - أعربت دول أعضاء عن قلقها بسبب صمود جماعات موالية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام تنشط في مصر، وأشارت إلى أن جناحين مستقلين ينشطان داخل البلد. وفي شبه جزيرة سيناء، يتواصل نشاط جماعة أنصار بيت المقدس، التي أعلنت ولاءها لتنظيم أبو بكر البغدادي^(٣٦) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ (انظر S/2017/35، الفقرة ٤١). وعلاوة على ذلك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصبحت خلايا تنظيم الدولة الإسلامية أكثر بروزاً لليمان في بقية أنحاء مصر^(٣٧). وحسب معلومات مقدّمة من دول أعضاء، لا تزال جماعة أنصار بيت المقدس أقوى جماعة ويحتمل أنها تضم عدداً يصل إلى ١٠٠٠ مقاتل؛ وهي لا تسيطر على الخلايا الموجودة في الجزء الرئيسي من مصر، ولكن هناك بعض التنسيق بين الجماعتين.

٢٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، حصلت جماعة أنصار بيت المقدس على مبالغ مالية إضافية من عملية السطو على مصرف في العريش في شمال سيناء حيث يوجد معظم أفراد الجماعة الآن؛ وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، استهدفت الجماعة مسجداً في قرية الروضة وقد تسبب هذا الهجوم في مقتل أكثر من ٣٠٠ من المصلين^(٣٨). وتواصل الجماعة الاعتماد على الدعم المقدّم من بعض قبائل البدو المحلية التي تتمكن من خلالها من إدارة معسكرات تدريب مؤقتة، وصنع أجهزة متفجرة يدوية الصنع،

(٣٣) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٣٤) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٣٥) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٣٦) مدرج في القائمة باسم إبراهيم عواد إبراهيم علي البدري السامرائي (QDi.299).

(٣٧) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٣٨) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

وتخزين الأسلحة والمتفجرات، والتخطيط لعملياتها^(٣٩). بينما تتعاون قبائل أخرى من البدو مع السلطات الأمنية^(٤٠). وأكدت دول أعضاء أن جماعة أنصار بيت المقدس تسيطر على بعض طرق التهريب في شبه الجزيرة، وتقوم بنقل الأموال والأسلحة، وقد انضم إليها مقاتلون إرهابيون أجانب بعد أن غادروا العراق والجمهورية العربية السورية. وتواصل جماعة أنصار بيت المقدس أيضا تلقي أموال من نواة تنظيم الدولة الإسلامية عن طريق بلدان ثالثة في المنطقة^(٤١). و "أميرها" الحالي أبو أسامة المصري (غير مدرج في القائمة) من بر مصر الرئيسي.

٢٧ - وفي بر مصر الرئيسي، يتواصل نشاط خلايا صغيرة من المتعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية، ولا سيما في المناطق الحضرية^(٤٢). وحسب تقدير الدول الأعضاء، فإن هذه الخلايا مسؤولة عن سلسلة من الهجمات التي استهدفت الطائفة القبطية. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، أُلقي القبض على عدة أفراد متهمين بالتورط في هذه الهجمات. وهناك تبادل بين فرعي تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا ومصر عبر الحدود الصحراوية، وأحد كبار أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية من ليبيا عضو في مجلس شورى جماعة أنصار بيت المقدس^(٤٣).

٢٨ - ورغم تراجع حدة التهديدات في ليبيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية عازما على إعادة بناء قدراته. وأشارت دول أعضاء إلى أن مقاتلي الجماعة المتفرقين يحافظون على وجود لهم في الخفاء. في الآونة الأخيرة، قامت بعض خلايا تنظيم الدولة الإسلامية، ولا سيما في درنة وصبراتة وجنوب سرت وبني وليد، بتعزيز وجودها بنقل المقاتلين من جنوب ليبيا وعززت صفوفها بالمتقنين والعائدين من العراق والجمهورية العربية السورية^(٤٤). وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بصدد التجمع في حوض سرت وإلى أنهم يحاولون التقرب من الشبكات القبلية لتعزيز وجودهم. وما زالت هذه الجماعة تبرهن على قدراتها بتنفيذ هجمات إرهابية بانتظام (انظر S/2017/573، الفقرة ٣٣).

٢٩ - وأفادت دول أعضاء بأن مقاتلين من الجماعات الإقليمية المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية بصدد الانتقال إلى ليبيا وبأنهم يقيمون روابط مع تنظيم الدولة الإسلامية ويتعاونون، ولا سيما في مجال التدريب وتوريد الأسلحة والدعم اللوجستي. ويحتفظ مقاتلو جماعة بوكو حرام^(٤٥) أيضا بخلايا صغيرة داخل ليبيا^(٤٦). وتم الإعراب عن القلق أيضا من أن عناصر بوكو حرام قد يستخدمون الحدود الغربية والحدود الجنوبية - الشرقية ليبيا للعبور إلى غيرها من بلدان المنطقة^(٤٧). وحسب تقديرات الدول

(٣٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤٢) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤٣) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤٤) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤٥) مدرج في القائمة تحت اسم جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (QDe.138).

(٤٦) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤٧) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

الأعضاء، يُجتمَع نقل قادة تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا إلى مناطق نزاع أخرى في غرب أفريقيا وفي منطقة الساحل، بما في ذلك إلى مالي^(٤٨).

٣٠ - وأشارت دول أعضاء إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا لا يزال يفرض "ضرائب" على الشبكات الضالعة في تهريب البشر والاتجار بهم. ومع أن المهربين، بمن فيهم مهربي الآثار، ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ينشطون بالقرب من بعض، فلا يقوم تنظيم الدولة الإسلامية نفسه بإدارة هذه الشبكات^(٤٩). ويُقيم التنظيم أيضا حواجز على الطرق ونقاط تفتيش متنقلة في ليبيا لكسب الأموال^(٥٠).

٣١ - وفي تونس، تحسن الوضع الأمني مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق. غير أن التهديد الذي يشكله كل من تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة لا يزال قائما. وتواصل جماعة جند الخلافة في تونس التي أعلنت انتسابها لتنظيم الدولة الإسلامية تحريك خلايا صغيرة في المناطق الجبلية من البلد^(٥١). ولدى كتيبة عقبة بن نافع التابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجود أيضا في البلد^(٥٢). وقد أعلنت كلتا الجماعتين مسؤوليتها عن الهجمات التي وقعت مؤخرا في تونس. وأدت حملة أطلقتها السلطات التونسية إلى اعتقال عدد كبير من المقاتلين أو إلى القضاء عليهم. وأُعريت واحدة من الدول الأعضاء في المنطقة عن قلقها أيضا من التهديد الذي لا تزال تشكله عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب^(٥٣) على تونس وعلى المنطقة.

٢ - غرب أفريقيا

٣٢ - أكدت دول أعضاء أنه خلال سنة ٢٠١٧، أقامت معظم الكيانات الإرهابية في منطقة الساحل صلات رسمية مع تنظيم الدولة الإسلامية أو مع تنظيم القاعدة. ولكن لم يلاحظ حتى ذلك التاريخ أي تنافس بين مختلف الجماعات. ولا تزال الحالة في مالي حرجية. وقد نجح ائتلاف تنظيم القاعدة، وهي جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (انظر S/2017/573، الفقرة ١ والفقرات ٣٧-٣٩)، في توحيد صفوف الموالين لها من مختلف القبائل والطوائف. ومنذ آذار/مارس ٢٠١٧، أعلن الائتلاف مسؤوليته عن سلسلة من الهجمات المميتة^(٥٤) التي استهدفت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، كما هاجم موكب رئيس وزراء مالي في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي ٥ تموز/يوليه ٢٠١٧، اشتبكت الجماعة مع القوات النيجرية للمرة الأولى^(٥٥).

٣٣ - وأكدت الدول الأعضاء أن التهديد الذي تشكله الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية يواصل الانتشار باتجاه وسط وجنوب مالي، وكذلك باتجاه البلدان المجاورة.

(٤٨) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٤٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٥٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٥١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٥٢) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٥٣) يحتل عدة مقاتلين إرهابيين أجانب تونسيين مناصب رفيعة في تنظيم الدولة الإسلامية.

(٥٤) مثل الهجمات التي استهدفت البعثة في كيدال في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ وبالقرب من دوينترا في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

(٥٥) "Niger: la coalition terroriste d'Iyad Ag Ghali revendique l'attaque de Midal", Radio France Internationale, (٥٥)

10 July 2017.

وفي بوركنينا فاسو، أسفر هجوم معقد استهدف 'مقهى اسطنبول' في واغادوغو، شبيه بالمجمات السابقة التي نُفذت في باماكو وجراند باسام وواغادوغو، عن مقتل ١٨ شخصا في ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٧. وبعد أربعة أيام من ذلك التاريخ، زُعم أن جماعة أنصار الإسلام^(٥٦) المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية استهدفت مركبة عسكرية بزرع لغم على الطريق. وتسيطر هذه الجماعة على حوالي ١٠٠ مقاتل وكانت مسؤولة أيضا عن الهجوم الذي استهدف القاعدة العسكرية في ناسومبو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧^(٥٧). وهي ما زالت تنشط في مقاطعتي سوم وأودالان في بوركنينا فاسو. وظل فصيل "المرابطون" (QDe.141) بقيادة الصحراوي أقوى الجماعتين المنتسبتين لتنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة (انظر S/2017/35، الفقرتين ٤٣ و ٤٤)^(٥٨). ووفقا لإحدى الدول الأعضاء، ما زال هذا الفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية ينشط في النيجر ومالي وهو بصدد إقامة صلات في ليبيا.

٣٤ - ولكن لم تعلن أي مجموعة محددة أنها مسؤولة عن العديد من المجمات المرتكبة في المنطقة، مما يثير صعوبات أمام قوات أمن الدول الأعضاء التي تقوم بتحليل التهديدات^(٥٩). وفضلا عن ذلك، بينما ركزت المجمات في البداية على القوات العسكرية وقوات الأمن المحلية والدولية، أصبح السكان المحليون مستهدفين بشكل متزايد^(٦٠). وكما حدث خلال الفترة بين ٢٠١٢ و ٢٠١٣، أصبح المدرسون يتعرضون للتهديدات بشكل متواتر، مما أجبر مئات المدارس على إغلاق أبوابها في المنطقة الأمر الذي يشكل تحديا على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي^(٦١).

٣٥ - وأفادت الدول الأعضاء بأن جماعة بوكو حرام وولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تواصلان النشاط عموما في مناطق منفصلة وتتبعان استراتيجيات وأساليب مختلفة (انظر S/2017/35، الفقرة ٤٥). وحتى هذا التاريخ، لم يحدث أي نزاع بين هاتين الجماعتين. وتواصل جماعة بوكو حرام استخدام المجمات الانتحارية باعتبارها أدائها الإرهابية الرئيسية. وحسب تقارير عامة، شهدت سنة ٢٠١٧ ارتفاعا غير مسبوق في عدد الإناث اللاتي استعانت بجنّ جماعة بوكو حرام لتنفيذ تفجيرات انتحارية^(٦٢).

٣٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يطرأ أي تغيير على مصادر تمويل هاتين الجماعتين. وأوضحت الدول الأعضاء أن السرقة والابتزاز باختطاف المركبات بحمولتها يظلان من المصادر الهامة لجمع الأموال. وما زال الاختطاف طلبا للقدية أحد أهم مصادر التمويل، وكذلك اختطاف السكان المحليين، بمن فيهم الزعماء الدينيون، والمدرسون، والجنود المحليون، والأطفال^(٦٣). وأبلغت الدول الأعضاء

(٥٦) حسب تقديرات الدول الأعضاء، يقود هذه الجماعة جعفر ديكو (غير مدرج في القائمة).

(٥٧) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٥٨) تطلق الجماعة على نفسها اسم "الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى".

(٥٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦٢) انظر Jason Warner and Hilary Matfess, "Exploding stereotypes: the unexpected operational and demographic characteristics of Boko Haram's suicide bombers", Combating Terrorism Center at West Point, August 2017.

(٦٣) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

أن الجماعات المنتسبة لتنظيم الدولة الإسلامية ولتنظيم القاعدة الموجودة في المنطقة تستفيد من فرض "ضريبة" على عبور المخدرات والسلع والأشخاص عبر الأراضي التي تنشط فيها.

٣٧ - وما زالت تحركات المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر الحدود الوطنية تثير قلق الدول الأعضاء في المنطقة. وفي الآونة الأخيرة، أبلغت الدول الأعضاء عن تزايد عدد المقاتلين الذين يغيرون ولائهم لكيانات مختلفة في جميع أنحاء المنطقة. ويعمل البعض مثل المرتزقة إذ ينتقلون من جماعة إلى أخرى بسبب الحوافز المالية^(٦٤).

٣ - شرق أفريقيا

٣٨ - لا تزال حركة الشباب المنتسبة إلى تنظيم القاعدة صامدة، وقد حافظت على تفوقها على الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال. وترى الدول الأعضاء أن حركة الشباب تشكل تهديداً أكبر من تنظيم الدولة الإسلامية على الصومال والبلدان المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وفي عام ٢٠١٧، سعت حركة الشباب إلى تحقيق هدفها المتمثل في إقامة وجود خارج حدود الصومال ونفذت عمليات سعيًا منها لإقامة قواعد في كينيا وإثيوبيا وجيبوتي^(٦٥). وبالإضافة إلى ذلك، قامت حركة الشباب بتعزيز قدراتها وزادت من وتيرة هجماتها بتجنيد عناصر داخلية. فعلى سبيل المثال، يسيطر معظم الهجمات التي حدثت في مقديشو في عام ٢٠١٧ عناصر داخلية قدمت المساعدة والتوجيه والدعم اللوجستي، بما في ذلك المعلومات الاستخباراتية^(٦٦).

٣٩ - ولا تزال تحركات المقاتلين الإرهابيين الأجانب والسعاة والأفراد الذين يؤدون مهام لوجستية بين الصومال واليمن مستمرة. ويسر هذه التحركات مقاتلو حركة الشباب السابقون الذين انتقلوا إلى اليمن والنشيطون في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب^(٦٧). ومع أن هذه الجماعة اتبعت في البداية خطة تهدف للتخلص من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين جاؤوا إلى الصومال من خارج المنطقة المحاذية له مباشرة للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية (انظر S/2017/573، الفقرة ٤٨)، أصبحت حركة الشباب ترحب في الآونة الأخيرة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين لديهم مهارات وخبرات حيوية لتدريب مقاتليها. وهي تستعين بمؤلاء المقاتلين مؤقتاً كمدرين ثم يغادرون ما إن تكتمل عملية نقل المعارف والقدرات والمهارات^(٦٨).

٤٠ - وقد ساعدت جهود بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى حد ما على تقليص قدرات حركة الشباب وخفض مصادر تمويلها في بعض المدن الاستراتيجية التي أخرج المقاتلون منها. وفي وقت لاحق، لجأ مقاتلو حركة الشباب إلى الجريمة، بما في ذلك النهب، لتمويل عملياتهم^(٦٩). وفي المناطق الواقعة تحت سيطرة حركة الشباب، إضافة إلى مصادر التمويل المعروفة (انظر S/2017/573، الفقرة ٤٧)، تقوم الحركة

(٦٤) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦٥) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦٦) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦٧) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦٨) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٦٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

بتبادل الأسرى مقابل المال، وتشغيل مؤسسات شبه تجارية، وجمع رسوم حماية و "ضرائب" من المزارعين والرعاة وملاك المتاجر^(٧٠).

٤١ - ورغم التقدم الذي أحرزه تنظيم الدولة الإسلامية في بونتلاند وجنوب الصومال في مطلع عام ٢٠١٧، لم يوسّع التنظيم وجوده كما كان متوقعا في البداية بسبب عدة عوامل. أولا، بسبب التنافس بين الجماعتين، إذ لن يسمح زعماء حركة الشباب لعبد القادر مؤمن (غير مدرج في القائمة) أن يصبح أكثر نفوذا وأن يسيطر على مناطق أوسع من المناطق التي يسيطرون عليها. وثانيا، لاحظت الدول الأعضاء أن مؤمن لم يُصدر مؤخرا أي تعليمات للمقاتلين الذي يعملون تحت إمرته بشن هجمات، الأمر الذي يعزى إلى صراع على السلطة بين مؤمن ومروسيه، مما أدى إلى شل عمليات هذه الجماعة^(٧١). وحسب تقديرات إحدى الدول الأعضاء، لا يحصل مؤمن على دعم كبير من مقاتليه لأنه ليس شخصية معروفة داخل الأوساط المتطرفة ويفتقر للجاذبية كما كان معتلا معظم الوقت سنة ٢٠١٧. وإضافة إلى ذلك، تواصل سلطات بونتلاند تضيق الخناق على أنشطة تنظيم الدولة الإسلامية مما أدى إلى إضعاف الأثر الذي يمكن أن تتركه الجماعة.

٤٢ - ويواصل فرع تنظيم الدولة الإسلامية في اليمن توفير الدعم المادي والتدريب إلى فرع تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، رغم أن هذا الدعم محدود ولا يمكن أن يُعَوَّل عليه^(٧٢). ولذلك، أكدت الدول الأعضاء أن تنظيم الدولة الإسلامية لا يمكنه أن يواصل دفع المرتبات الكبيرة التي كان يدفعها في البداية لمقاتليه. وكما فعلت حركة الشباب، شرع تنظيم الدولة الإسلامية في جمع الإيرادات من السكان المحليين. ومن المرجح أن يؤدي هذا التطور إلى تزايد حدة النزاع بين الجماعتين في إطار تنافسهما على السيطرة على الموارد.

٤٣ - ويعرض المتاجرون بالبشر والمهربون خدمات على العديد من الوجهات، ومن بينها ليبيا، مقابل مبلغ يتراوح بين ٥ ٠٠٠ دولار و ١٠ ٠٠٠ دولار للشخص الواحد^(٧٣). ومن المرجح أن يجذب ذلك المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين أو المنتقلين الذين يفصلون تجنب السفر عبر المدن الكبرى، ويختارون بدلا من ذلك السفر عبر المناطق النائية من أجل تجنب الكشف عن هويتهم. وتحديدًا، في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، استغل المقاتلون الإرهابيون الأجانب الروابط مع المهربين إلى ليبيا وداخل البلد لتيسير تحركاتهم. وفي وقت لاحق، أبلغت دول أعضاء أنها ألقت القبض على بعض المقاتلين الإرهابيين الأجانب المتجهين إلى ليبيا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية، أو أنها تعاملت مع عائدين، يضمنون أسر المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يُعتقد أنهم قُتلوا أثناء المشاركة في القتال في ليبيا.

دال - أوروبا

٤٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل تنظيم الدولة الإسلامية التمكين من تنفيذ الهجمات المرتكبة في أوروبا وإلهامها، مما يدل على أن القارة الأوروبية ما زالت تشكل منطقة ذات أولوية بالنسبة

(٧٠) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٧١) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٧٢) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٧٣) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

للهجمات الخارجية التي يشنها أنصار التنظيم. وشددت الدول الأعضاء على أن المقاتلين الإرهابيين الأجانب في مناطق النزاع يواصلون تحفيز المتعاطفين وتشجيعهم على تنفيذ هجمات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وإضافة إلى ذلك، تثير مجموعة متزايدة من "الأشخاص الذين أحبطت محاولات سفرهم" مشكلة أمنية ثانية. فقد أوضحت الدول الأعضاء أن التحقيقات في الهجمات الأخيرة، مثل الهجمات التي وقعت في إسبانيا في آب/أغسطس ٢٠١٧، كشفت عن وجود شبكة مترابطة بإحكام بين المتعاطفين مع التنظيم في أوروبا والمقاتلين الإرهابيين الأجانب في مناطق النزاع. وإضافة إلى ذلك، في بعض الحالات، قد تضمنت تلك الشبكات أيضا ميسرين حاليين أو سابقين لتنظيم القاعدة مقيمين في الخارج.

٤٥ - ومثلما هو الشأن بالنسبة للمناطق الأخرى، لم يجر إبلاغ الفريق إلا عن عدد قليل من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الجدد الذين سافروا من بلدان أوروبية إلى مناطق النزاع. وإضافة إلى ذلك، انخفض عدد العائدين الذين رجعوا إلى أوروبا^(٧٤). ومع ذلك، استمرت الدول الأعضاء في الإعراب عن القلق من احتمال أن يزود العائدون شبكات المتعاطفين مع التنظيم القائمة بالفعل بقدرات جديدة، مثل مهارات صنع القنابل، مما يجعلهم يمثلون تحديا كبيرا يُحتمل أن تواجهه السلطات. ومع أن الهجمات والمخططات الإرهابية المحبطة كشفت عن محدودية هذه القدرات التقنية وعن الاستمرار في استخدام أدوات غير متطورة مثل السكاكين أو المطارق أو المركبات، فقد أبلغت عدة دول أعضاء عن ضبط كميات هامة من مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وفي بعض الحالات عن محاولات ناجحة لإنتاج مواد متفجرة^(٧٥). وما زالت الدول الأعضاء تشعر بالقلق من أشرطة الفيديو والمواد التعليمية التي تُنشر على شبكة الإنترنت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي والتي تشرح مختلف تصاميم تلك الأجهزة.

٤٦ - وأكدت الدول الأعضاء أن عودة القصر لا تزال تثير مسائل قانونية صعبة (انظر S/2017/573، الفقرة ١٢)، وشددت هذه الدول على أن بعض الأطفال متشددون، وقد ذهب بعضهم إلى حد المشاركة في القتال في مناطق النزاع وعلى أن معالجة تلك القضايا وملاحقة القصر قضائيا تثير صعوبات، ويعزى ذلك جزئيا إلى عدم وجود تشريعات متخصصة في هذا المجال بعد^(٧٦). وأعربت عدة دول أعضاء عن قلقها من تأثير إطلاق سراح العائدين المسجونين حاليا على الحالة الأمنية الداخلية. وكثيرا ما تثير صعوبة الحصول على أدلة جنائية من داخل مناطق النزاع تحديات أمام المدعين العامين ولا تسمح إلا بفرض عقوبات محدودة على أفراد يُحتمل أن يكونوا شديدي الخطورة. وما زال تلقين الأفكار المتطرفة داخل نظام السجون يثير إشكالية (انظر S/2017/573، الفقرة ١٠).

هاء - وسط وجنوب آسيا

٤٧ - كما هو الحال في أماكن أخرى، توقف تقريبا سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب الجدد من وسط وجنوب آسيا إلى مناطق النزاع، وكان ذلك يرجع في البداية إلى التدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء؛ لكن

(٧٤) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٧٥) على سبيل المثال، حادثة مصنع بروكسيد الأسيتون (TATP) للخلية الإرهابية في مدينة كامبريليس. وكان الهدف من الخطة الأصلية هو استهداف كاتدرائية ساغرادا فاميليا (العائلة المقدسة) في برشلونة. وانظر: "Institute for the Study of War, "The Coordinated ISIS campaign in Europe", 20 September 2017.

(٧٦) "Le cas particulier des enfants soldats", *Le Monde*, 3-4 December 2017.

السبب فيما بعد كان هو عدم نواة تنظيم الدولة الإسلامية في استقبال مقاتلين إرهابيين أجنب جدد أو عدم قدرتها على ذلك. غير أن جبهة النصرة والجماعات المختلفة ذات الصلة بها ما زالت تجذب بعض المغتربين من آسيا الوسطى الذين تم زرع نزعته التطرف فيهم وجندوا كمقاتلين^(٧٧). ولا تزال الدول الأعضاء تشعر بالقلق لأن العائدين قد يزيدوا من خطر الإرهاب على الصعيد الإقليمي. فبعض المقاتلين المنحدرين من وسط آسيا تورطوا في هجمات إرهابية في تركيا والاتحاد الروسي وبعض البلدان الأوروبية في السنتين الماضيتين. وسافر عدد منهم من تركيا إلى جنوب شرق آسيا، حيث لا يعرف شيء عن المكان الذي سافروا إليه بعد ذلك أو عن مصيرهم^(٧٨).

٤٨ - وعلى الرغم أن من العمليات العسكرية الأفغانية والدولية زادت من إضعاف تنظيم الدولة الإسلامية، لا يزال التنظيم يقاوم ويشن الهجمات، لا سيما في كابول. ففي بعض المناطق، يكون في منافسة عنيفة مع حركة طالبان، فيما يبدو أن هناك بعض التراضي بينهما في مناطق أخرى^(٧٩). وزاد عدد العناصر المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان وانتشارهم الجغرافي فيها. وأعربت بعض الدول الأعضاء عن القلق من أن وجود المقاتلين الأوزبك والطاجيكستانيين في شمال أفغانستان يحتمل أن يؤدي مع مرور الوقت إلى تشكيل تنظيم الدولة الإسلامية لتهديد لدول آسيا الوسطى. وعموماً، يتحكم تنظيم الدولة الإسلامية، في البلد، في مقاتلين يتراوح عددهم بين ١ ٠٠٠ و ٤ ٠٠٠ مقاتل، من بينهم أعضاء سابقون في حركة طالبان باكستان (تحريك طالبان باكستان (Tehrik-e Taliban Pakistan)) (QDe.132) والحركة الإسلامية لأوزبكستان (Islamic Movement of Uzbekistan) (QDe.010)، ومقاتلون من خارج المنطقة المباشرة، فضلاً عن منشقين عن حركة طالبان الأفغانية. وكان عدد كبير من المقاتلين ينتمون في السابق إلى حركة طالبان باكستان^(٨٠). وأبرزت الدول الأعضاء أن تنظيم الدولة الإسلامية في نكرها لا يزال يفقد المقاتلين بسبب الضغط العسكري المتواصل، لكنه قادر على تعزيز صفوفه بسرعة إلى حد ما.

٤٩ - ويحصل تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان على الأموال من خلال ابتزاز السكان والإنتاج الزراعي في نكرها^(٨١). وما فتئت الجماعة تكسب بعض المال من خلال بيع الأخشاب والاختطاف لطلب للفدية، لكنها لا تملك أي مصادر داخلية كبيرة للإيرادات، وسوف تواجه صعوبات كبيرة بدون دعم من نواة تنظيم الدولة الإسلامية^(٨٢). وحتى الآن، لا توجد أي مؤشرات على أنها ضالعة في تجارة المخدرات. وبالفعل، أعدم تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان أعضائه المشتبه في ضلوعهم في هذه التجارة^(٨٣). وتلقى تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان بعض الدعم المالي من نواة تنظيم الدولة الإسلامية، ولكن تم تشجيعه على تعزيز اكتفائه الذاتي، وهو يسلم بأن التمويل من نواة تنظيم الدولة

(٧٧) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٧٨) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٧٩) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٨٠) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٨١) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٨٢) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(٨٣) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

الإسلامية قد لا يستمر^(٨٤). ولذلك، فهو يقع تحت ضغط لإيجاد سبل جديدة لجمع الأموال، لا سيما إذا أريد له أن يحافظ على ميزته التنافسية المتمثلة في دفع أجور أعلى للمقاتلين مقارنة بالجماعات الأخرى في المنطقة.

٥٠ - وشددت الدول الأعضاء على وجود زيادة في عدد المقاتلين الذين ينشطون في أفغانستان. فإذا ما جُمع المقاتلون الموالون للطالبان مع أعضاء مختلف الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة، يمكن أن يصل عدد المقاتلين إلى ٦٠ ٠٠٠ مقاتل، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بعام ٢٠١٦^(٨٥). وأفادت الدول الأعضاء بأنه يوجد حالياً أكثر من ٢٠ جماعة تنشط في البلد. وتظل حركة طالبان الجماعة الأكبر إذ تضم ما بين ٤٠ ٠٠٠ و ٤٥ ٠٠٠ مقاتل^(٨٦). والجماعات الأخرى هي تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان ومجموعة من الكيانات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة، بما في ذلك حركة طالبان باكستان، وجماعة لشكر طيبة (Lashkar-e-Tayyiba) (QDe.118)، وجماعة لشكر جانغفي (Lashkar i Jhangvi) (QDe.096)، وجماعة لشكر الإسلام (Lashkar-e-Islam)، وجند الله، والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (Turkistan Islamic Movement) (QDe.088)، والحركة الإسلامية لأوزبكستان. وقد انقسمت الحركة الإسلامية لأوزبكستان وأصبح لديها فصائل، لها أحجام ومواقع مختلفة، تعمل الآن مع تنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية أو حركة طالبان^(٨٧).

٥١ - وتقدر الدول الأعضاء أن عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين ينشطون حالياً في أفغانستان يتراوح بين أقل من ١٠ ٠٠٠ مقاتل وما يصل إلى ١٥ ٠٠٠ مقاتل. وينحدر عدد كبير من هؤلاء المقاتلين من المنطقة المجاورة. وسافر المنتقلون من العراق والجمهورية العربية السورية أيضاً إلى أفغانستان. وتقدر إحدى الدول الأعضاء العدد الحالي بحوالي ٢٠٠ فرد.

٥٢ - ويواصل تنظيم القاعدة التعاون مع حركة الطالبان مقابل الحصول على الملاذ والحيز اللازم للعمليات (انظر S/2017/409، الفقرات ١٤-١٦). ولا يزال من المفترض أن الظواهري موجود في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان (انظر S/2017/409، الفقرة ١٧). ووفقاً لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، يعمل مقاتلو جماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية كمستشارين ومدربين للطالبان، ويوجد ما بين ١٥٠ و ١٨٠ عنصراً منهم في جنوب وشرق أفغانستان. وتقوم هذه الجماعة أيضاً بتجنيد أفراد من مناطق نائية في الهند وبنغلاديش^(٨٨). وعلى الرغم من شواغل الدول الأعضاء، ليس من الواضح أن أعداداً كبيرة من عناصر تنظيم القاعدة سافروا في نهاية المطاف إلى الجمهورية العربية السورية للانضمام إلى المعركة هناك (انظر S/2017/573، الفقرة ٥٦).

٥٣ - وأدت العمليات العسكرية الباكستانية التي أجريت في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية إلى اعتقال أكثر من ٤ ٠٠٠ إرهابي من خلال ما يزيد على ٢ ٠٠٠ عملية مبنية على معلومات استخباراتية؛ كما تم تعطيل حوالي ١٠٠ شبكة دعم محلية^(٨٩). ومنعت العمليات العسكرية أيضاً تنظيم

(٨٤) معلومات مقدمة من دول أعضاء. انظر أيضاً S/2017/573، الفقرة ٥٧.

(٨٥) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٨٦) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٨٧) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٨٨) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٨٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

الدولة الإسلامية من إيجاد حيز لإنشاء هيكل تنظيمي في المنطقة. وينفذ الهجمات الإرهابية التي يعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عنها، في المقام الأول أعضاء من الجماعات المحلية، مع قيام التنظيم بالتخطيط والدعم عبر الحدود^(٩٠).

٥٤ - وأعربت دولة عضو عن القلق إزاء قابلية تضرر ملديف من العائدين، لأن معدل المقاتلين من هذا البلد، قياسا بعدد سكانه، هو من أعلى المعدلات في العالم.

واو - جنوب شرق آسيا

٥٥ - جاء في تقييمات الدول الأعضاء أن خسائر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والجمهورية العربية السورية تؤدي إلى تفاقم التهديد الذي يواجهه جنوب شرق آسيا، لأن أموال التنظيم ومقاتليه منتشرون في جميع أنحاء العالم. ورغم أن غالبية المقاتلين الإرهابيين الأجانب من جنوب شرق آسيا الذين يبلغ عددهم نحو ألف شخص لم يعودوا بعد، فإن أولئك الذين عادوا، فضلا عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب المنتقلين، يشكلون تهديدا عابرا للحدود الوطنية^(٩١). وتعاونت الجماعات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية التي تنشط داخل دول أعضاء مختلفة في المنطقة فيما بينها فيما يتعلق بتدفق المقاتلين والأموال والأسلحة^(٩٢). وعلاوة على ذلك، ظل المقاتلون من خارج المنطقة ينشطون، وتم، في كثير من الحالات، القبض عليهم أو قتلهم في المنطقة^(٩٣).

٥٦ - وشهدت المنطقة زيادة ملحوظة في المخططات الإرهابية في السنتين الماضيتين^(٩٤). ففي إندونيسيا وحدها، كان هناك ما لا يقل عن عشر هجمات مستوحاة من تنظيم الدولة الإسلامية في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٧^(٩٥). وبأنه تم إلى حد كبير تقييد جماعة مجاهدي إندونيسيا تيمور (Mujahidin Indonesian Timur) (QDe.150)، تظل جماعة أنصار الدولة (Jamaah Ansharut Daulah) (انظر S/2017/573، الفقرة ٦٢) وجماعة أنصار الخلافة (Jamaah Ansarul Khilafah) من أهم الشبكات الإرهابية المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في إندونيسيا، ولكل واحدة منهما وجود في عدة مقاطعات^(٩٦). والزعيم الإيديولوجي لجماعة أنصار الدولة هو عمان روشمان (Oman Rochman) (QDi.407)، فيما يقود جماعة أنصار الخلافة السجين السابق والعضو في الجماعة الإسلامية (Jemaah Islamiyah) (QDe.092) في السابق، أبو حسنى

(٩٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٩١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٩٢) معلومات مقدمة من دول أعضاء. انظر أيضا: Institute for Policy Analysis of Conflict, "Marawi, The 'East Asia Wilayah' and Indonesia", 21 July 2017.

(٩٣) معلومات مقدمة من دول أعضاء. فعلى سبيل المثال، اعتقلت السلطات الماليزية العشرات من المقاتلين الإرهابيين الأجانب من جنسيات مختلفة. وفي إحدى الحالات، ألقت القبض على قائد كبير سابق في تنظيم الدولة الإسلامية من العراق وقامت بترحيله. وخلال حصار مراوي، قُتل مقاتلون إرهابيون أجانب من خارج المنطقة.

(٩٤) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٩٥) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٩٦) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(Husna Abu) (غير مدرج في القائمة)^(٩٧). وحتى الآن، ظلت جماعة أنصار الدولة أنشط جماعة من حيث الهجمات، فيما تعتبر جماعة أنصار الخلافة تهديدا متناميا^(٩٨).

٥٧ - وأدت وفاة المقاتل الإرهابي الماليزي ذي النفوذ محمد واندني محمد جيدي إلى انخفاض مؤقت في التهديد الذي تواجهه ماليزيا، لأنه كان يدير بنشاط المخططات من سورية، بما في ذلك الهجوم القاتل الذي وقع في موفيدا (انظر S/2017/35، الفقرة ٦٠). وعموما، منذ عام ٢٠١٣، تم الكشف عن ١٨ مخططا في ماليزيا، تشكل مزيجا من المخططات المدارة انطلاقا من الجمهورية العربية السورية والمخططات المستوحاة من الواقع المحلي وكذلك هجمات أشخاص منفردين^(٩٩). وعلاوة على ذلك، قامت السلطات الماليزية في عام ٢٠١٧ بتعطيل خلايا داخل ماليزيا تجند السكان المحليين والأجانب للقتال في جنوب الفلبين^(١٠٠).

٥٨ - وتشكل هزيمة المنتسبين إلى تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة مراوي في جنوب الفلبين بعد خمسة أشهر من حرب العصابات المكثفة في المناطق الحضرية انتكاسة لتطلعات تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة، بالنظر إلى مقتل قادة مثل اسنيلون توتوني هيلون (Isnilon Totoni Hapilon) (QDi.204)، "أمير" تنظيم الدولة الإسلامية في شرق آسيا^(١٠١)، والأخوين موتي (انظر S/2017/573، الفقرتان ٥٩-٦٠)، والمواطن الماليزي محمود أحمد، وهو ميسر له علاقات جيدة بذوي النفوذ^(١٠٢). وتمت مواجهة القوات الفلبينية، أثناء كفاحها لاستعادة السيطرة على المدينة، باستخدام المقاتلين للقناصة، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والهجمات الترمويه، والطائرات بلا طيار، والأنفاق تحت الأرض، و"جحور الثعالب"، وكذلك الدروع البشرية^(١٠٣).

٥٩ - وعلى الرغم من هذه الخسائر، ظهرت مراوي كنصر كبير، سواء على المستوى الرمزي أو في مجال الدعاية، لتنظيم الدولة الإسلامية لأن المنتسبين إليه نجحوا في الاستيلاء على منطقة حضرية، واستنادا إلى ما أفادت به الدول الأعضاء، لا يزال تهديد تنظيم الدولة الإسلامية للفلبين قائما على الرغم من إنهاء الحصار ومقتل قادة كبار. وجاء في تقييمها أن الحصار يمكن أن تكون له عواقب على المنطقة على المدى الطويل وقد يعتبر مصدر إلهام لمقاتلين آخرين. وكانت قيمة الحصار من حيث الدعاية واضحة في تركيز التنظيم المتزايد على جنوب شرق آسيا وتوجيه دعوات، في دعايته، إلى أن يهاجر المقاتلون الإرهابيون الأجانب إلى المنطقة^(١٠٤). ومع ذلك، على المدى القصير، سيحتاج المقاتلون المنتسبون إلى تنظيم الدولة

(٩٧) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٩٨) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(٩٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء. وهجوم موفيدا وحده هو الذي كان ناجحا.

(١٠٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١٠١) S/2017/35، الفقرة ٥٩، انظر أيضا حظر أستراليا لتنظيم الدولة الإسلامية في شرق آسيا، متاح على الرابط التالي:

www.nationalsecurity.gov.au/Listedterroristorganisations/Pages/Islamic-State-East-Asia.aspx

(١٠٢) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١٠٣) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١٠٤) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

الإسلامية في جنوب الفلبين إلى بعض الوقت لإعادة التجمع، لا سيما مع عدم وجود أي زعيم واضح قادر على أن يحل محل هيلون ويوحد الفصائل المتباينة^(١٠٥).

٦٠ - وليست الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية التهديد الوحيد الذي تواجهه المنطقة، لأن جنوب شرق آسيا يواجه أيضاً تهديداً طويلاً الأجل من الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة التي لها جاذبية دائمة في المنطقة^(١٠٦). وكما هو الحال مع الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة في أجزاء أخرى من العالم، تتوقع الدول الأعضاء في المنطقة أن الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة في جنوب شرق آسيا، ولا سيما الجماعة الإسلامية، ستعود إلى الظهور^(١٠٧). ويحتمل أن يقع تغيير في التحالفات من تنظيم الدولة الإسلامية إلى تنظيم القاعدة لأن العديد من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من بلدان جنوب شرق آسيا جاؤوا في البداية من حركة الجماعة الإسلامية^(١٠٨). واستناداً إلى ما أفادت به الدول الأعضاء، فإن الجماعة الإسلامية تتحين الوقت المناسب ولا تزال خطيرة.

٦١ - ويجمع التمويل للجماعات في جنوب شرق آسيا من خلال هبات المتعاطفين (عادة في شكل مبالغ صغيرة) والأنشطة الإجرامية (انظر S/2017/35، الفقرة ٦١) والتمويل المقدم من نواة تنظيم الدولة الإسلامية عبر قنوات في بلدان ثالثة، سواء داخل المنطقة أو خارجها^(١٠٩). فمنذ أواخر عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٧، تلقت الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب الفلبين مئات الآلاف من الدولارات من نواة تنظيم الدولة الإسلامية قبل حصار مراوي^(١١٠). وعلاوة على ذلك، قد يسفر الحصار عن مكاسب مالية لأن الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية كانت قادرة على الحصول على قدر كبير من الأموال عن طريق نهب المصارف، ولم تسترد السلطات سوى بعضها حتى الآن^(١١١).

ثالثاً - تقييم الأثر

٦٢ - كثفت جهات معنية إقليمية متعددة جهودها الرامية إلى محاربة تنظيم الدولة الإسلامية. وفي هذا الصدد، عقدت المملكة العربية السعودية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وهو تحالف يضم ٤١ دولة عضواً يكرس جهوده لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية^(١١٢). وعلاوة على ذلك، اتخذت تركيا تدابير لمنع تنظيم الدولة الإسلامية

(١٠٥) معلومات مقدمة من دول أعضاء. على الرغم من أنه طرحت بعض الأسماء لمن يحتمل أن يخلفه، مثل الماليزي أمين باكو (Amin Baco) (غير مدرج في القائمة) أو الفلبيني فوروحي إنداما (Furuji Indama) (غير مدرج في القائمة).

(١٠٦) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١٠٧) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١٠٨) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١٠٩) معلومات مقدمة من دول أعضاء. انظر أيضاً S/2017/573، الفقرة ٦٥.

(١١٠) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١١١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١١٢) انظر: "Saudi Arabia launches counter-terrorism summit. The inaugural meeting of the IMCTC Ministers of Defence Council has the theme 'Allied Against Terrorism'", *The National*, 24 November 2017.

من الوصول إلى النظام المالي، وكذلك من توليده للأموال، ولتعطيل حركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب والأموال عبر الوسطاء أو الميسرين.

٦٣ - ومن الصعب وضع تقديرات للمصنوعات اليدوية الأثرية المسروقة أو المنهوبة لأنها أخذت من المتاحف ومرافق التخزين، وكذلك من المواقع الأثرية التي تجرى فيها أعمال حفر والمقابر. وإضافة إلى ذلك، تم استخراج مصنوعات يدوية أثرية لم تكن معروفة في السابق كجزء من أعمال النهب. ومع ذلك، تشير تقديرات إحدى الدول الأعضاء إلى أن عدد المصنوعات اليدوية الأثرية التي نُقلت بصورة غير قانونية من سورية قد يصل إلى مليون قطعة. وقامت الدول الأعضاء المجاورة لمنطقة النزاع بحجز عشرات الآلاف من الأصناف خلال السنوات القليلة الماضية^(١١٣). ولئن تم إجلاء القطع الأثرية المسجلة في قوائم جرد بعض المتاحف، فإن مجموعات القطع الأثرية لمتاحف أخرى، مثلاً متحف إدلب، تعتبر "مفقودة" بالكامل. وأفادت دولة عضو بأن الأصناف الموجودة في المتاحف السورية، بما في ذلك الأصناف في مرافق التخزين، عادة ما تكون مسجلة في الكتالوغ الوطني السوري، الذي تتعدهه المديرية العامة للآثار والمتاحف.

٦٤ - وأكدت الدول الأعضاء للفريق على أن الأصناف في المتاحف السورية والعراقية يوضع عليها عادة رقم تسجيل باستخدام حبر لا يمحو. ويكون هذا الرقم مطابقاً للرقم الموجود في كتالوغ المتحف المعني. ومن الصعب إزالة هذه الأرقام دون إلحاق ضرر بالأصناف. ولذلك، فإن الأرقام الواردة في الكتالوجات يمكن أن تكون محددات مفيدة للأصناف المسروقة من المتاحف داخل منطقة النزاع، إذ تمكن سلطات الدول الأعضاء والمشاركين من القطاع الخاص من تحديد الأصناف المشتبه في سرقتها.

٦٥ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى العراق والجمهورية العربية السورية، فضلاً عن الدول الأعضاء الأخرى المعرضة لخطر أن تنهب المنظمات الإرهابية تراثها الثقافي، لتبرز لها جدوى أرقام التسجيل في الكتالوجات بالنسبة لتحديد الأصناف المسروقة والمنهوبة، وتشجعها على تجميع قوائم بالأرقام من كتالوجات المتاحف وتقاسم الأرقام ذات الصلة الخاصة بالأصناف التي يعرف أو يشتبه في أنها نُهب أو سرقت مع الدول الأعضاء المجاورة لمناطق النزاع وكذلك البلدان التي يحتمل أن تنقل إليها القطع الأثرية المسروقة أو المنهوبة، ومع المنظمات الدولية ذات الصلة.

رابعاً - تدابير الجزاءات

ألف - حظر السفر

٦٦ - يساور الدول الأعضاء القلق من أنه في أعقاب الهزيمة العسكرية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والجمهورية العربية السورية، سيقدر عدد كبير من المقاتلين الإرهابيين الأجانب المتبقين حالياً في كلا البلدين المغادرة إما للعودة إلى ديارهم أو الانتقال إلى مناطق نزاع أخرى، لأنهم ليسوا قادرين على الانصهار بسهولة في صفوف السكان المحليين. وقام تنظيم الدولة الإسلامية بجمع جوازات السفر وغيرها من وثائق الهوية من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين وصلوا وخزّنوها من أجل استخدامها المحتمل للسفر الدولي^(١١٤). وبالإضافة إلى ذلك، حصل تنظيم الدولة الإسلامية على حوالي ٧٠٠ ٩ جواز سفر سوري

(١١٣) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

(١١٤) معلومات مقدّمة من دول أعضاء.

فارغ عندما استولى على مكاتب لجوازات السفر في مدن مختلفة في البلد^(١١٥). وعلى الرغم من أن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) قد أبلغت بأرقام هذه الجوازات السورية الفارغة لإدراجها في قاعدة بياناتها المتعلقة بوثائق السفر الضائعة والمسرقة، شددت الدول الأعضاء على خطر أن يستخدم المقاتلون العائدون أو المنتقلون هذه الجوازات عندما يحاولون السفر إلى دول أخرى.

٦٧ - ولا تزال الدول الأعضاء، ولا سيما الدول المجاورة لمناطق النزاع، تبرز الصعوبات في تحديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين، فضلاً عن الأفراد المدرجة أسمائهم في القائمة. فعلى الرغم من أن النشرات الخاصة للإنتربول - مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في صيغتها المفتوحة والسرية على السواء، تتضمن بيانات الاستدلال البيولوجي للأفراد المدرجين في القائمة، فإن جمع هذه البيانات وكذلك إدراج بيانات الاستدلال البيولوجي المرتبطة بالأفراد المدرجة أسمائهم في قاعدة بيانات الإنتربول المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب يظلان مهمة هامة لأحدهما يمكن الدول الأعضاء من تحديد الأفراد بغض النظر عن وثائق السفر التي يقدمونها للسلطات.

٦٨ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، اتخذ مجلس الأمن القرار ٢٣٩٦ (٢٠١٧)، الذي يبرز مسألة العائدين والمنتقلين. ويمثل هذا القرار استكمالاً للقرار ٢١٧٨ (٢٠١٤) ويتناول مجموعة من المسائل ويشمل تدابير تعكس تقييمات المخاطر والتوصيات التي أعدها الفريق منذ عام ٢٠١٦. ويبرز مجلس الأمن، في الفقرة ١٥ من القرار، أيضاً أهمية بيانات الاستدلال البيولوجي لتحديد هوية المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ويشجع الدول الأعضاء على تقاسم بيانات الاستدلال البيولوجي المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب مع الإنتربول.

٦٩ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتبرز أهمية مراقبة السفر الدولي للعائدين، والمنتقلين، والمقاتلين الإرهابيين الأجانب، والأفراد المدرجة أسمائهم في القائمة، وتشدد على أهمية بيانات الاستدلال البيولوجي لتحديد هوية الأفراد، ولا سيما الأفراد الذين يرجح أن يسافروا باستخدام وثائق سفر مسروقة أو مزورة أو محرفة، مع تسليط الضوء على الطابع الملح للمسألة؛ وأن تقوم، في ضوء القرار ٢٣٩٦ (٢٠١٧)، مرة أخرى^(١١٦) بتشجيع تلك الدول التي لم تقم بعد، وفقاً لقوانينها وأنظمتها الوطنية، بتقديم بيانات الاستدلال البيولوجي، ولا سيما صور ذات جودة عالية وبصمات الأصابع للأفراد المدرجة أسمائهم في القائمة إلى اللجنة وبيانات مماثلة بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين إلى الإنتربول، أن تقوم بذلك.

٧٠ - وفي القرار ٢٣٩٦ (٢٠١٧)، يؤكد مجلس الأمن أيضاً على بيانات سجلات أسماء الركاب بالإضافة إلى المعلومات المسبقة عن الركاب باعتبارها أداة هامة ويشجع الدول الأعضاء على تقاسم بيانات سجلات أسماء الركاب مع الدول الأعضاء المعنية أو ذات الصلة لكشف المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين إلى بلدانهم الأصلية أو البلدان التي يحملون جنسيتها، أو المسافرين أو المنتقلين إلى بلد ثالث. وفي الفقرة ١٢، يشجّع المجلس الدول الأعضاء كذلك على استخدام بيانات سجلات أسماء الركاب لتنفيذ حظر السفر المفروض على الأفراد المدرجة أسمائهم في قائمة الجزاءات. وما فتى الفريق يناقش

(١١٥) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

(١١٦) انظر S/2017/573، الفقرة ٩١.

مسألة بيانات سجلات أسماء الركاب مع منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي منذ عام ٢٠١٣. وسيواصل الفريق عمله مع الدول الأعضاء والمنظمات والرباطات الدولية، فضلا عن الجهات المعنية من القطاع الخاص بشأن هذه المسألة وسيطلع اللجنة على ما يستجد من نتائج في الوقت المناسب.

٧١ - وبعد اتخاذ القرار ٢١٧٨ (٢٠١٤)، واصل الفريق العمل مع الدول الأعضاء، ومنظمة الطيران المدني الدولي، واتحاد النقل الجوي الدولي، والجهات المعنية من القطاع الخاص بشأن تطبيق نظم المعلومات المسبقة عن الركاب. ويشارك الفريق بنشاط أيضا في حلقات العمل بشأن المعلومات المسبقة عن الركاب التي تنظمها فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، اعتمدت منظمة الطيران المدني الدولي المعلومات المسبقة عن الركاب كمعيار جديد في المرفق ٩ من اتفاقية الطيران المدني الدولي^(١١٧). وشارك الفريق بنشاط في المناقشات التي دارت أثناء اعتماد مجلس المنظمة للمعلومات المذكورة. واعتماد المعلومات المسبقة عن الركاب كمعيار عالمي خطوة هامة لضمان استخدام فعال لتدفق البيانات عن الركاب من أجل تنفيذ حظر السفر المفروض على الأفراد المدرجة أسمائهم في القائمة ومراقبة تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين.

٧٢ - وواصل الفريق أيضا تعاونه مع الدول الأعضاء بشأن تنفيذ حظر السفر على الحدود البرية. وفي كثير من الحالات، لا تزال سهولة اختراق الحدود والتحديات المرتبطة بإدارة الحدود تعيق تنفيذه بشكل فعال. وعلى وجه التحديد، يحتمل أن يستغل المقاتلون الإرهابيون الأجانب الذين يستخدمون "طرق سفر متقطعة" عند العودة إلى ديارهم أو الانتقال إلى مناطق نزاع أخرى التدابير غير الكافية للفرز استنادا إلى قائمة الجزاءات في النقاط الحدودية البرية والبحرية^(١١٨). وعلاوة على ذلك، ما فتئت بعض الدول الأعضاء تعرب عن قلقها من أن المقاتلين الإرهابيين الأجانب يستغلون الأحكام المتعلقة بالتنقل الحر للأشخاص في بعض التكتلات الاقتصادية الإقليمية لتسهيل حركتهم. ويظل تقاسم المعلومات تديرا تخفيفيا رئيسيا في هذا الصدد.

٧٣ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتشدد على الخطر الذي تشكله سهولة اختراق الحدود البرية والبحرية فيما يتعلق بسفر الأفراد المدرجة أسمائهم في القائمة، والمقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين، وتشجع الدول التي لم تقم بعد، وفقا لقوانينها وأنظمتها الوطنية، بوضع تدابير ملائمة لإدارة مراقبة الحدود، مثل الآليات الثنائية أو الإقليمية لتقاسم المعلومات المتعلقة بمراقبة الحدود، على أن تعالج هذه المسألة.

٧٤ - وعلى النحو المشار إليه في التقرير السابق (انظر S/2017/573، الفقرة ٩٢)، وضعت المنظمة الدولية للهجرة نظاما جديدا لتحليل معلومات وبيانات الهجرة. ويؤدي هذا النظام حاليا مهامه في ١٩ بلدا، معظمها في أفريقيا. ولئن لم يكن الهدف منه هو إنشاء نظام لمراقبة الحدود، يمكن أن تدمج فيه المعلومات المسبقة عن الركاب ونشرات الإنتربول وقواعد بياناتها وغيرها من نظم إدارة الحدود. وتشغل عدة دول أعضاء النظام ليس فقط على حدودها الدولية فحسب، بل أيضا في مخيمات اللاجئين

(١١٧) International Civil Aviation Organization, International Standards and Recommended Practices, Annex 9 to the Convention on International Civil Aviation. Facilitation, 15th edition (October 2017), p. 67. وهو متاح على العنوان الشبكي التالي: www.icao.int/doc/ICAO/an_09_Facilitation_15ed_October%202017_rev.26.pdf.

(١١٨) يشير مصطلح "طرق السفر المتقطعة" إلى المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين الذين يستخدمون أكثر من وسيلة نقل خلال السفر بين الدول، من قبيل الجمع بين السفر جوا والسفر بالمركب أو السفن.

والمشردين. ونظرا للأهمية المتزايدة لهذه الأداة، سيواصل الفريق التحاور مع الدول الأعضاء، فضلا عن المنظمة الدولية للهجرة، من أجل جمع معلومات إضافية عن السمات التقنية للنظام لإعطاء لمحة عامة عنه إلى اللجنة في إحدى الإحاطات التي صدر بها تكليف في الفقرة ٩٩ من القرار ٢٣٦٨ (٢٠١٧).

باء - تجميد الأصول

٧٥ - يواصل الفريق التعاون مع الدول الأعضاء، ومنظمة الجمارك العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ولا سيما البرنامج العالمي المشترك لمراقبة الحاويات، من أجل التوعية بالدور الاستراتيجي للوكالات الجمركية في تنفيذ تجميد الأصول المتعلق بالحركة الدولية للسلع والعملات، وكذلك حظر توريد الأسلحة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، قدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إحاطة إلى اللجنة بشأن البرنامج.

٧٦ - وخلال زيارات قام بها الفريق إلى الدول الأعضاء، واصل التأكيد على أهمية القيام بفعالية بالتواصل وتبادل المعلومات بين الجمارك والوكالات المعنية المسؤولة عن إنفاذ القانون والاستخبارات والأمن. وفي هذا الصدد، يشجع الفريق الدول الأعضاء على المشاركة في البرنامج العالمي لمراقبة الحاويات. ويسمح البرنامج للدول الأعضاء بتقاسم المعلومات محليا بين الوكالات على نحو منظم. والعنصر الأساسي في البرنامج هو إقامة وحدات مشتركة بين الوكالات لمراقبة الموانئ^(١١٩) يعمل فيها موظفون من وكالات مختلفة لإنفاذ القانون، بما في ذلك الجمارك والشرطة ووكالات الاستخبارات.

٧٧ - ويجهز ويدرب موظفو وحدات مراقبة الموانئ كي يحددوا ويفحصوا بشكل أفضل الحاويات المنطوية على أخطار كبيرة من خلال تحليل المخاطر وغيره من تقنيات التحديد النمطي، وذلك باستخدام جميع المعلومات المتاحة. والوحدات المشتركة بين الوكالات مجهزة أيضا لتبادل المعلومات مع نظيراتها في البلدان الأخرى، من خلال استخدام تطبيق آمن للاتصال وضعته منظمة الجمارك العالمية يسمى "ContainerCOMM".

٧٨ - وخلال الزيارات التي قام بها الفريق إلى الدول الأعضاء، لاحظ أن التعاون بين الوكالات الجمركية ووحدات الاستخبارات المالية يقتصر عموما على التحليل المنفصل للمعلومات المستقاة من التصريحات بالعملة وغيرها من الوثائق المالية التي تقدمها الوكالات الجمركية والمعلومات الواردة في التقارير عن المعاملات المشبوهة التي تقدمها الوحدات. وشددت تلك الدول الأعضاء التي استحدثت تدفقات مجمعة للمعلومات على أن الجمع بين كلا مصدري المعلومات حقق نتائج أفضل بشكل ملحوظ في مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال.

٧٩ - وأنشأت إحدى الدول الأعضاء فريقا دائما مشتركا مكونا من خبراء من وحدات الاستخبارات المالية وخبراء جرميين يجتمع بانتظام لتجهيز وتحليل البيانات المتعلقة بالتدفقات المالية المرتبطة بالتجارة الدولية في السلع، بالإضافة إلى البيانات المتاحة في استمارات التصريح بالعملة وفي التقارير عن المعاملات المشبوهة. ويسر هذا التحليل المشترك تحديد الجرائم، بما فيها تمويل الإرهاب وحركة السلع والعملات المتصلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالأفراد والكيانات المدرجة أسماؤهم في القائمة. وعلى وجه الخصوص، يمكن أن تكون للسلطتين قدرة أكبر على التخفيف من حدة المخاطر في المناطق التي يحتمل

(١١٩) أنشئت أيضا وحدات لمراقبة الموانئ في عدة مطارات.

بشكل كبير أن يحدث فيها تمويل الإرهاب والاتجار غير المشروع بالمصنوعات اليدوية الأثرية وغيرها من السلع الكمالية في مناطق التجارة الحرة أو الموانئ.

٨٠ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتشجع الدول التي لم تقم بعد، وفقا لقوانينها وأنظمتها الوطنية، باستكشاف تدابير، من قبيل إنشاء فريق دائم مشترك لخبراء من وحدات الاستخبارات المالية وآخرين من الجمارك، لتعزيز تبادل المعلومات والتحليلات المشتركة، بما في ذلك بشأن التدفقات المالية المتصلة بالتجارة الدولية في السلع، بين الوكالات الجمركية ووحدات الاستخبارات المالية.

٨١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الفريق تواصله مع الجهات المعنية من القطاع الخاص التي تعمل في القطاع المالي. ففي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، شارك الفريق لأول مرة في مؤتمر اشترك في استضافته اتحاد المصارف العربية، والمصرف الاحتياطي الاتحادي في نيويورك وصندوق النقد الدولي، وعقد في مقر المصرف الاحتياطي الاتحادي. وسلط الفريق الضوء على نظام الجزاءات باعتباره أداة رئيسية في مكافحة تمويل الإرهاب على الصعيد العالمي وقدم بشكل مقتضب تقييمه الحالي للمخاطر في ضوء الجوانب المتغيرة لأنشطة التمويل لتنظيم الدولة الإسلامية في أعقاب نكساته العسكرية في الجمهورية العربية السورية والعراق. وأبرز المشاركون أهمية مثل هذا التبادل المباشر للآراء بالنسبة لأعمالهم المتعلقة بالتخفيف من خطر تمويل تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة، ولا سيما فيما يرتبط بعلاقات الصيرفة بالتراسل، ولجهودهم الرامية إلى زيادة يقظة المؤسسات المالية لتأمين تدفق المعاملات من وإلى مناطق النزاع مع التخفيف من خطر إساءة استخدام تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة لهذا التدفق. ويناقش الفريق حاليا مع اتحاد المصارف العربية إمكانية إجراء حوار متابعة يكون أكثر تخصصا وتعمقا وتنظيما.

جيم - حظر توريد الأسلحة

٨٢ - يظل تدفق الأسلحة والذخيرة إلى الأفراد والكيانات المدرجة أسماؤهم في القائمة مصدر قلق للدول الأعضاء، ويشكل منع تدفق الأسلحة المشروعة من أن يحول عن وجهته أو يساء استخدامه من قبل الجماعات الإرهابية تحديا بالنسبة لكل من القطاع الخاص وسلطات الدول الأعضاء. وأوضحت دولة عضو أن بعض الصانعين أصبحوا متحكمين مباشرة في عمليات التسليم في الخارج، إذ يرسلون موظفين للسفر على متن السفن التي تنقل الأسلحة. بيد أن الدول الأعضاء أبرزت أيضا أن الأسلحة في مناطق النزاع تباع عبر خطوط المواجهة وفيما بين الجماعات. ولذلك، لا يزال ضمان عدم تحويل الجهة المتلقية المحددة للمواد إلى جهة أخرى بالغ الأهمية.

٨٣ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتشجع الدول التي تقم بعد، وفقا لقوانينها وأنظمتها الوطنية، بتوعية صانعي الأسلحة المعنيين بشأن خطر تحويل الأسلحة والذخائر المسلمة، وذلك إلى المنظمات الإرهابية، وتنفيذ إجراءات مفصلة ومتعمقة فيما يخص معرفة العملاء كأداة للتخفيف من هذا الخطر، على أن تقوم بذلك.

٨٤ - ويواصل الفريق المشاركة بنشاط في منتديات خبراء عالمية مختلفة بشأن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وأكدت الدول الأعضاء للفريق أن معظم مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المستخدمة في الهجمات الإرهابية تم توريدها وتجميعها محليا أو إقليميا. ولذلك، فإن تبادل المعلومات بين أجهزة

الاستخبارات وسلطات إنفاذ القانون، بما في ذلك الوكالات الجمركية، داخل الدول الأعضاء وبينها، بشأن مسألة مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع أداة بالغة الأهمية للتخفيف من حدة هذا التهديد.

٨٥ - ويهدف برنامج الدرع العالمي^(١٢٠) إلى الحد من قدرة الإرهابيين على الحصول على المواد لصنع أجهزة متفجرة يدوية الصنع. ويعمل البرنامج على تعزيز قدرة الجمارك ووكالات مراقبة الحدود ذات الصلة على رصد الحركة المشروعة للمواد والمكونات الكيميائية التي يستخدمها الإرهابيون لصنع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومكافحة التحويل غير المشروع لهذه المواد والمكونات والاتجار بها. وفي الوقت الراهن، يشارك ٩٤ بلدا في البرنامج وهي موصولة من خلال تطبيق آمن للاتصالات بغية تبادل المعلومات عن الشحنات المشبوهة والإبلاغ عن الحجزات. ولئن كان البرنامج يركز جغرافيا في البداية على منطقة آسيا الوسطى وأفغانستان وباكستان والهند، فهو الآن يتوسع ليشمل أفريقيا والشرق الأوسط، فضلا عن جنوب شرق آسيا.

٨٦ - ويوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتشجع الدول التي لم تقم بعد، وفقا لقوانينها وأنظمتها الوطنية، بتقاسم المعلومات بشأن المواد التي يستخدمها الإرهابيون مع برنامج الدرع العالمي من أجل كفالة إمكانية تحديث جهود الرصد العالمي لهذه المواد في ضوء هذه المعلومات، على أن تقوم بذلك. وعلاوة على ذلك، يوصي فريق الرصد بأن تكتب اللجنة إلى الدول الأعضاء لتشجع الدول التي لم تشارك بعد في البرنامج على أن تقوم بذلك.

٨٧ - وتواصل الدول الأعضاء الإعراب عن القلق إزاء إساءة استخدام الجماعات الإرهابية للطائرات بلا طيار المتاحة تجاريا، لا سيما في أعقاب استخدام تنظيم الدولة الإسلامية المكثف للطائرات بدون طيار (انظر S/2017/573، الصفحتان ١٨ و ٩٦). وقامت بعض الدول الأعضاء بتطبيق ضوابط على استيراد وتداول هذه المعدات. بيد أنه تم تسليط الضوء على التجارة العالمية غير المنظمة المتعلقة بالطائرات بدون طيار باعتبارها خطرا أمنيا محتملا^(١٢١).

دال - قائمة الجزاءات

٨٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت دول أعضاء من مجموعة أكبر من المناطق بالمشاركة بنشاط في عملية إدراج الأفراد والكيانات المرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في القائمة، وبناء على تلك المقترحات، تمت إضافة أسماء ثمانية أفراد وخمسة كيانات إلى قائمة الجزاءات، بمن فيهم عدة مقاتلين إرهابيين أجانب بارزين تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية وميسرون وممولون رئيسيون لتنظيم الدولة الإسلامية ولتنظيم القاعدة. وفي الوقت نفسه، ومن خلال التعاون النشط مع الدول الأعضاء، تم أيضا تحسين نوعية القيودات الحالية في القائمة من حيث مضمونها. وعلى الرغم من أن القائمة تظل الأداء الرئيسية لتنفيذ تدابير الجزاءات التي يفرضها النظام، فإنها تصبح أيضا وبشكل متزايد وثيقة استراتيجية تعكس التهديد المتغير الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة. وتواصل الأمانة العامة تقاسم المستجدات إلى الفريق بشأن وضع نموذج البيانات المعزز عملا بالفقرة ٤٨ من القرار ٢٢٥٣ (٢٠١٥).

(١٢٠) بدأت منظمة الجمارك العالمية في تشغيل البرنامج في عام ٢٠١٠ بدعم من الإنتربول ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

(١٢١) معلومات مقدمة من دول أعضاء.

٨٩ - وفي الوقت الحالي، لا ترسل معلومات الاستدلال البيولوجي للأفراد المدرجين في القائمة إلا عبر النشرات الخاصة للإنتربول - مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ولذلك، فإن تعميم هذه البيانات يقتصر على تلك السلطات داخل الدول الأعضاء التي لديها إمكانية الوصول إلى البيانات التي توفرها الإنتربول. وسيتم إرسال بيانات الاستدلال البيولوجي، لا سيما الصور، من خلال القائمة، طائفة أوسع من السلطات فضلا عن الجهات المعنية من القطاع الخاص من الاطلاع على هذه المعلومات.

٩٠ - ويوصي فريق الرصد بأن تقوم اللجنة بتوجيه تعليمات إلى الأمانة العامة لاستكشاف، بالتعاون مع فريق الرصد، الإمكانيات التقنية فيما يتعلق بكيفية توفير بيانات الاستدلال البيولوجي، ولا سيما صور الأفراد المدرجة أسماؤهم في القائمة، عبر قائمة الجزاءات، وعلى وجه التحديد للمنفيين الذين يستخدمون نسخة مطبوعة من القائمة لإجراء الفرز.

خامسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

٩١ - في الفترة ما بين حزيران/يونيه وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، قام الفريق بـ ٢٠ زيارة قطرية وتقنية. وواصل تعزيز نظام الجزاءات من خلال مشاركته في ٤٢ مؤتمرا واجتماعا وحلقة عمل ذات طابع دولي، بما في ذلك المؤتمرات والاجتماعات وحلقات العمل التي عقدها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والاتحاد الأوروبي، والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والمركز الدولي للتدريب على دعم السلام. والفريق هو أيضا مراقب رسمي في الفريق المعني بمكافحة تمويل تنظيم الدولة الإسلامية ويشترك في الفريق العامل المعني بمكافحة المقاتلين الإرهابيين الأجانب التابع للتحالف العالمي لمواجهة داعش.

٩٢ - وعقد الفريق اجتماعين إقليميين لأجهزة الاستخبارات والأمن ركزا على التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات في جنوب شرق آسيا وغرب أفريقيا. وقام الفريق بتوعية الأجهزة المشاركة بشأن إمكانية استخدام نظام الجزاءات باعتباره جزءا لا يتجزأ من استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب، وشجع على زيادة تكثيف تقاسم المعلومات في المنطقة حتى يتسنى التصدي لذلك التهديد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقدم أي دولة من الدول الأعضاء معلومات محددة تبين أن تنظيم الدولة الإسلامية يشارك مباشرة في الاتجار بالأشخاص والعنف الجنسي كوسيلة لتوليد الدخل للجماعة.

٩٣ - وواصل الفريق مشاركته مع الكيانات والروابطات في قطاعات المال والطاقة والاتجار بالآثار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الفريق إشراك أصحاب المصلحة من القطاع الخاص المعنيين بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشارك في عدة حلقات عمل وفي اجتماع خاص نظمته مؤسسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل السلام والمديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وخلال هذه المناسبات، قام الفريق بالتوعية بأحكام نظام الجزاءات وقائمة الجزاءات. ويتعاون الفريق بشكل وثيق مع المديرية التنفيذية في إعداد التقارير التي كُلف الأمين العام بإعدادها (انظر القرار ٢٣٦٨ (٢٠١٧)، الفقرة ١٠١). ولا يزال الفريق عضوا نشطا في فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب التابعة لمكتب محاربة الإرهاب، من خلال مشاركته في الأفرقة العاملة التابعة لها.

٩٤ - ووضع البرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال وعائدات الجريمة وتمويل الإرهاب التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بالتعاون مع الفريق، والمديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب والإنتربول، دورة تدريبية مخصصة مدتها ثلاثة أيام بشأن نظم الجزاءات المتعلقة بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم القاعدة والقرار ١٩٨٨. وفي إطار المرحلة التجريبية للمشروع، نظم كل من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والبرنامج العالمي مناسبتين لتدريب المدربين بمشاركة نشطة من الفريق. وعقدت الدورة التدريبية الكاملة الأولى في بيشكيك في الفترة من ١٢ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وشارك خمسة عشر موظفا فيرغيزيا من مختلف الوكالات الحكومية في التدريب. وقدم كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي تبرعات مالية من أجل وضع المشروع وإنجازه. ويظل الفريق مشاركا نشطا في حلقات العمل التي يعقدها فرع منع الإرهاب التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والتي تركز على منع ومكافحة الاستخدام المزدوج للمواد الكيميائية الموجهة للعراق، وحضر الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، برئاسة فرع منع الإرهاب والبرنامج العالمي، الذي عقد في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ في فيينا.

٩٥ - ويرحب الفريق بتلقي التعليقات على هذا التقرير على العنوان التالي: 1267mt@un.org.

الدعاوى المرفوعة من قبل أشخاص وكيانات مدرجين في قائمة الجزاءات أو المتصلة بهم

١ - يرد أدناه وصف للطعون القانونية المعروف أنها ما زالت قيد النظر أو تم البت فيها مؤخراً فيما يتعلق بأفراد وكيانات مدرجين في قائمة الجزاءات، أو رفعت اللجنة أسماءهم من القائمة.

باكستان

٢ - ما زالت الدعوى التي رفعتها مؤسسة الراشد الاستثمارية (Al Rashid Trust) (QDe.005) بشأن تطبيق تدابير الجزاءات المفروضة عليها قيد النظر أمام المحكمة العليا لباكستان، في إطار استئناف الحكومة للحكم الصادر ضدها في عام ٢٠٠٣. ولا يزال طعن مماثل رفعت مؤسسة الأختر الاستثمارية الدولية (Al-Akhtar Trust International) (QDe.121) قيد نظر إحدى المحاكم العليا الإقليمية^(١).

٣ - وبالإضافة إلى الحالتين المذكورتين أعلاه، طعن أحد أمناء مؤسسة الإغاثة الباكستانية (المدرجة كاسم آخر لمؤسسة الأختر الاستثمارية الدولية (QDe.121) في تجميد حسابه المصرفي^(٢).

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

٤ - تضطلع المملكة المتحدة بإجراءات الدفاع في إطار طعون تطالب بالمراجعة القضائية لقراراتها المتخذة فيما يتعلق بإدراج أسماء عبد الباسط عبد الرحيم وعبد الباقي محمد خالد ومفتاح محمد المبروك في القائمة بموجب نظام الجزاءات هذا (الجميع تم شطب أسمائهم من القائمة). ويسير العمل حالياً في هذه القضايا في شكل جلسات استماع تتعلق باستخدام الأدلة السرية^(٣).

(١) معلومات مقدمة من باكستان.

(٢) معلومات مقدمة من باكستان.

(٣) معلومات مقدمة من المملكة المتحدة.